

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
الهيئة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في نينوى
م.م . دعاء أباد سعدو الخشاب

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة

من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في نينوى

م.م . دعاء أباد سعدو الخشاب

تدريسية/ معهد إعداد المعلمين - نينوى

ملخص البحث

يشهد عالمنا اليوم العديد من التغيرات والتحولات في جميع الميادين وعلى
كافة الأصعدة لذا من الضروري أن يكون هذا التطور أولاً في برامج إعداد
المعلمين تلك الركيزة الأساسية التي تعتبر حجر الأساس في بناء أي مجتمع
وحيث أن التربية هي الأداة التي تبنى الإنسان القادر على التعامل مع معطيات
وخصوصيات الألفية الثالثة ونتيجة لذلك احتلت مسألة التطور والإصلاح
المدرسي مركز الصدارة في فكر التربويين وضمن أولوياتهم فالمعلمون
مسؤولون عن تعليم الأجيال وتربيتها.

وتزايد أهمية العلم في ضوء الأدوار الجديدة التي ينبغي أن يقوم بها المعلم
فهو المربي والمرشد والمنظم الإداري والملاحظ السيكولوجي والتعليم لم يقتصر
على آليات التعليم بل على برامج إعداد تلك الشريحة التي تكون مشرفة على
هذه الآلية ويتضح دور المعلم أنه سيكون مسؤول عن التطوير بعد إعداده
وتدريبه في (برامج قبل الخدمة وأثناء الخدمة) ولا ننسى أن المعلم في الدول
المتقدمة يقوم بتطوير المنهج والكتب المدرسية وإن التربية الحديثة تطالب
المتعلم بأن يتعلم كيف يفكر وكيف يبني المعرفة بذاته ويؤلف لها بدائل وهذا

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
الهيئة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في نينوى
د.م. دماء أباد سعدو الخشاش

سوف ينعكس ايجابيا على تحقيق أهداف التربية وتنمية التفكير وخاصة التفكير
الناقد والإبداعي.

أن وضع معايير لتقويم برامج تربية المعلمين وجودتها بكافة مدخلاتها
ومخرجاتها للتمكن من تكوين صورة واضحة عن واقع الجودة وتطويرها في
برامج تدريبية للمعلمين وإعدادهم بالصورة المثلى التي تتماشى وتحقيق الإصلاح
المدرسي ولتحقيق الأداء المتميز للخدمة التعليمية وبما أن معاهد إعداد المعلمين
تعنى بإعداد العنصر البشري (المعلم) والذي يقع على كاهله إعداد الأجيال سعى
هذا البحث ليحدد تصورا مقترحا للمعايير الواجب مراعاتها في برنامج إعداد
المعلم.

استهدف البحث الحالي الوقوف على مواصفات معلم المستقبل ولا سيما في
ضوء المتغيرات العالمية والوقوف على واقع إعداد المعلمين في معاهد إعداد
المعلمين بمحافظة نينوى أنموذجا بلغت عينة البحث (128) تدريسيًا من أعضاء
الهيئة كمجتمع أصلي للبحث للعام 2009.

تم اختيار الطريقة العشوائية التي بلغ عدد أفرادها (103) تدريسي بالاعتماد
على متغيري الجنس والشهادة وقبل البدء بالبحث تم عرض المقياس على
مجموعة من الخبراء والمحكمين.

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تطبيق
المقياس مرة واحدة. ثم تجزئ مفردات المقياس إلى نصفين متوازيين بعدها تقوم
بحساب معامل الثبات.

ثم خرج البحث بمجموعة من النتائج التي أكدت على أهمية الجودة
ومعاييرها واستخدامها في برامج إعداد وتقويم وتأهيل المعلمين لما لها من
أهمية في مواكبة التطور التعليمي.

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
م.م. دماء أباد سعدو الخشاش

كما تم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي
انتهت بها الدراسة.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

يشهد عالمنا اليوم العديد من المتغيرات والتحوليات في جميع الميادين وعلى
كافة الأصعدة إن الأحداث الأخيرة التي يشهدها القرن الحادي والعشرين أحدثت
تغيرات كثيرة في النظم الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وتركت بصمتها قسراً
أو اختياراً على كثير من النظم في المجتمعات المختلفة وجعلت التغير للارتقاء
بالتعليم أمراً ضرورياً للبقاء، ومن يرفض التغير أو يعيقه يحكم على نفسه
بالفناء، ومن هنا فرض الاهتمام بالمواصفات والشروط التي يتم بمقتضاها
الحصول على شهادة الجودة العالمية (ISO) في القرية الكونية التي تعيش فيها
كافة المجتمعات في إطار من التنافس والتحدي من أجل البقاء احتلت الجودة
الشاملة مكانة الصدارة في تفكير الاقتصاديين والتربويين لتحسن نوعية التعليم
بكافة مستوياته وفي جميع أبعاده وعناصره. (الخطيب، 2002، ص101، عن
كنعان، أحمد)

أن جودة التعليم ليست هبة تمنحها الحكومات وإنما فرصة تصنعها الأمم
وتستثمرها الشعوب وتضحى من أجلها بالوقت والجهد والمال والمثابرة وجودة
التعليم تبدأ من المدرسة ومن الفصول ومن اهتمام الوالدين ومن مشاركة الإدارة
والمعلمين والطلاب في تحمل مسؤولية تطوير التعليم وضبط جودته وتحقيق
جودة التعليم من خلال سياسة واضحة ومحددة للجودة الشاملة وكفاءة التعليم
الإداري للمؤسسات التعليمية.

**تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
د.م. دماء أباد سعدو الخشاش**

ورغم ازدياد أهمية التعليم لدى جميع الدول العربية إلا أن هناك الكثير من
الانتقادات التي توجه إلى تبني جودة ونوعية المخرجات التعليمية في تلك الدول
وعدم موازنة مخرجات التعليم مع متطلبات خطط التنمية وعدم مناسبة
مخرجات التعليم لحاجات المؤسسات التعليمية.

ونظراً لأهمية تطوير مدخلات التعلم وعملياته ومخرجاته فقد أصبح من
المسلم به قبول مبدأ التقويم الشامل لعناصر النظام التعليمي ووصول برامجه إلى
تحقيق أهدافه المنشودة من جهة وتحقيقاً للاستثمار الجيد للإنفاق على التعليم
(الخضير، 2001، ص29، عن كنعان، أحمد)

وأدى ذلك إلى توجه يرمي إلى السعي للارتقاء بكفاءة النظام التعليمي على
المستويين الداخلي والخارجي ومن خلال تحسين الجودة الشاملة لمخرجات
النظام التعليمي وضبط تلك الجودة باستخدام المعايير ونظم الجودة الشاملة
المختلفة وضبط جودة التعليم وسيلة للتأكد من أن العملية التعليمية والإدارة
التربوية وتدريب المعلمين والإداريين والتطوير التربوي في المؤسسات التعليمية
يتم جمعها وفق الخطط المعتمدة والمواصفات القياسية (عبد الجواد، ص80،75
عن كنعان ، أحمد).

كما أن معظم برامج معاهد المعلمين تعجز عن تزويد الطالب (المعلم) بمهارة
التعليم الذاتي الذي تجعله غير قادر على مواكبة التطور أو تغيير المنهج نتيجة
التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحالي.

كما أنها تفتقد إلى الاهتمام الكافي بتنمية الاتجاهات نحو مهنة التعليم ولا
تبرز أهمية هذه المهمة ولا تنمي شعور (الطالب) بالانتماء إليها فضلاً عن أن
هذه البرامج لم تعالج المشكلات التي يتعرض لها المعلم أثناء ممارسة المهنة
وبما أن برامج إعدادهم تفتقر إلى الكثير من التطور والتغييرات من الضروري

**تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
الهيئة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في نينوى
د.م. دماء أباد سعدو الخشاش**

الوقوف عند برامج إعدادهم والتعرف على نواحي القصور والخلل ولهذا نحن بحاجة إلى مقياس مصمم وفق أنظمة الجودة الشاملة يشمل تصورا للمعايير الواجب توافرها في برامج إعداد المعلمين لمحافظة نينوى خاصة وللعراق عامة لتحقيق أهدافها وغايتها المنشودة، وخاصة إن الباحثة على حد علمها لم تعثر على دراسة محلية اهتمت بتقييم برامج إعداد المعلمين وخاصة على وفق معايير الجودة الشاملة ولهذا برزت مشكلة البحث في إجراء عملية التقويم على وفق تلك المعايير لإعطاء تصور شامل للمعنيين والمختصين بتنمية المعلمين وإعدادهم في ضوء معايير ذات توجيهات حديثة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي:

- تحديد معايير الجودة الشاملة لبرامج تربية المعلمين والمعلمات.
- تقييم برامج إعداد المعلمين من خلال آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية لإعداد المعلمين - المعلمات وفق متغيري الجنس والشهادة على وفق معايير الجودة الشاملة.

حدود البحث:

تحدد البحث بمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة نينوى للعام الدراسي 2009 الساحل الأيمن/ معهد إعداد المعلمين/ الموصل/ بنين
معهد إعداد المعلمات/ الموصل/ بنات
الساحل الأيمن/ معهد إعداد المعلمين/ نينوى/ بنين
معهد إعداد المعلمات/ نينوى/ بنات

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معدي إعداد المعلمين والمعلمين في نينوى
د.م. دماء أباد سعدو الخشاش

مصطلحات البحث:

- الجودة: تحقيق رغبات وتوقعات العميل وذلك من خلال تعاون الأفراد في جوانب العمل في المؤسسة.
- وقد شمل الكفاءة والفعالية معا فإذا كانت الكفاءة تعني الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة (المدخلات) من أجل الحصول على نتائج ومخرجات معينة أو الحصول على مقدار محدد من المخرجات باستخدام أدنى مقدار من المدخلات وهو يمثل أحد الأسس التي تركز عليها الجودة الشاملة وهو تحقيق المواصفات المطلوبة بأفضل الطرق وبأقل جهد ممكن (عليما، صالح ناصر، 2004، ص19).
- أما التعريف الإجرائي:
فهو تحقيق الكفاءة من خلال الاستخدام الأمثل للخبرات وتطوير العملية التربوية في المعاهد وخاصة كون المتعلم هو معلم المستقبل أي جعل المتعلم (الطالب) محور العملية التربوية لكن وفق معايير الجودة الشاملة.
- معاهد إعداد المعلمين والمعلميات في جمهورية العراق:
يتم القبول بعد الدراسة المتوسطة وبمعدل 77% تتضمن الدراسة (5 سنوات) حيث يتخصص الطالب أو الطالبة في المرحلة الرابعة في أحد هذه الأقسام الخمسة (التربية الإسلامية - اللغة العربية - اللغة الانكليزية - التربية الرياضية - العلوم والرياضيات) وفي المرحلة يكون هناك تطبيق عملي ولمدة (40) يوم بعد التخرج يحصل الطالب أو الطالبة على شهادة دبلوم.

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
م.م. دماء أباد سعدو الخشاش

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- دراسة كنعان (2003):

رؤى مستقبلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية في
الجامعات السورية

كانت عينة الدراسة هم طلبة كلية التربية في الجامعة السورية أما أداة
الدراسة فقد تم استخدام الاستبانة التي أوصت بضرورة إعداد المعلمين وتأهيلهم
في كليات التربية على المستوى الجامعي لمراحل التعليم كافة والإفادة من
التجارب العالمية والعربية في إعدادهم وتدريبهم لإعداد المعلمين والإسراع في
تطبيق مضمون المذكرة التطويرية لإعداد الأطر التربوية وإيجاد المناهج
الجديدة الملائمة للتغيرات التربوية الجديدة وتطويرها. (كنعان، أحمد 2003)

2- دراسة طعيمة والبندي (2004)

دور كليات التربية في إعداد معلم التعليم الثانوي بين صورة الواقع واتجاهات
التطوير في سلطنة عمان

عينة الدراسة طلبة كلية التربية حيث وضعت الدراسة نماذج مقترحة لإعداد
المعلمين وتأهيلهم وتوصلت إلى أنه ليس ثمة نموذج واحد يصلح لجميع الطلاب
لجميع البلاد فكل نظام إيجابياته وسلبياته ومتطلبات تنفيذه، ويكون دمج هذه
النماذج في نموذجين رئيسيين.

نظام الخمس سنوات / تتابعي كامل

نظام أربع سنوات / تكاملي (البندي ، محمد بن سليمان 2004)

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
م.م. دماء أباد سعدو الخشاش

3- دراسة السنبل (2004)

رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي
أكدت الدراسة على أن برامج وتأهيل إعداد المعلمين في الوطن العربي بأمس
الحاجة إلى بناء منظومات مضبوطة الجودة من حيث المقررات الدراسية واليات
التوصيل والإشراف الأكاديمي واختبار المعلمين والهياكل الإدارية وأساليب
التقويم وركزت الدراسة على أهمية التعليم عن بعد في مجال إعداد المعلمين أو
تدريبهم حتى يتسنى لهذا النوع من التعليم من القيام بإصلاحات نوعية تجد
طريقها لتكون أنموذجا لإصلاح التعليم التقليدي الذي كثرت الإشارات إلى
ضعف نوعيته وجودته. (السنبل ، عبد العزيز 2004)

الدراسات السابقة المتعلقة بنظم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في مجال التعليم

1- دراسة البندري وطعيمة (2006):

تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة - وزارة
التعليم العالي - سلطنة عمان

هدفت الدراسة الى طرح العديد من القضايا ذات الصلة بتطوير كليات
التربية سعيا إلى تحقيق الجودة الشاملة وفد تضمنت حديثا عن مبررات التطوير
ومحدداته ومؤشرات الجودة وانتهت بتوصيات تكثيف البحث حول نظام الجودة
الشاملة مراجعة النظم الشبيه والتجارب الناجحة.

(البندري، محمد بن سليمان 2002)

2- دراسة الفوال (2003):

أنظمة الجودة واعتماد المعايير بالنسبة لكليات التربية
هدفت الدراسة إلى تحديد أهم معايير الجودة المعتمدة بالنسبة إلى الكليات
والمعاهد وقد توصل الباحث إلى مجموعة معايير الجودة وقد قسمها في محاور

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
د.م. دماء أباد سعدو الخشاي

وهي مشتقة من المعايير التي وصفها وكالة تامين الجودة ويتدرج حول كل
محور مجموعة من المعايير وهي:

- مواصفات التقويم ومعايير في الدراسات التربوية.
- طبيعة موضوع الدراسات التربوية.
- تحديد مبادئ الدراسات التربوية. (الفوال، محمد خير أحمد 2003)

التعليق على الدراسات السابقة:

ألفت الدراسات السابقة على برامج إعداد المعلم واتجاهات تطوير هذه البرامج
من جهة وركزت على ضرورة تطبيق إدارة الجودة الشاملة من جهة أخرى في
النظام التعليمي والتربوي واهتمت ببعض المؤشرات الدالة على جودة هذا النظام
ودعت لبعض الإجراءات المؤدية إلى تحقيق هذه الجودة لتصل بالنظام التعليمي
والتربوي بكفاءة وفعالية عالية.

امتازت جميع الدراسات بجمعها للمحورين من خلال رؤية لإعداد المعلمين
وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة.

ثالثاً: الخلفية النظرية:

مواصفات معلم المستقبل وأدواره المتجددة ومتطلبات إعدادة

نتيجة للتغير المعرفي الهائل في المعلومات والمعارف والتطور التكنولوجي.
فقد تطور دور المعلم وازدادت مهمته تعقيداً واتساعاً فبعد أن كان تقليدياً يقتصر
إلى نقل المعرفة إلى عقول التلاميذ وحشوها بالمعلومات ومهمته مقصورة على
التعليم قط والاطلاع على الكتاب المدرسي المنهجي وحدود الصف والمدرسة
أصبح المعلم اليوم مختلفاً فقد تعددت أدواره وأساليبه (سعد 2000 ، ص 103)

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
د.م. دماء أباد سعدو الخشاش

وتتزايد أهمية المعلم في ضوء الأدوار الجديدة التي ينبغي أن يقوم بها فقد
أصبح مرشدا إلى مصادر المعرفة ومنسقا إلى عمليات التعليم ومقوما لتتابع
المتعلم وموجها بما يناسب قدرات المتعلم وميوله (السنبلي 2004 ن ص 433)
ونظرا لأن دور المعلم كان ولا زال دورا متميزا مساهرا لمتطلبات التطور
الذي يصاحب التعليم كمهنة تتكاثر اليوم ادوار المعلم على الأقل في أدبيات
التربية. حيث يفترض أن يكون معلما ومربيا وملاحظا سلوكيا.
(الابراهيم، 2000، ص 28-33)

ويمكن تحديد ادوار المعلم في محاور عديدة أهمها:

- 1- تربية شخصية التلميذ في جميع جوانبها.
 - 2- تنمية المجتمع المحلي وخدمته.
 - 3- متابعة الأحداث العلمية والاستكشافات العلمية في مجال التخصص.
 - 4- تعديل المنهاج في معناه الواسع وتحسينه وتطويره.
 - 5- استغلال كل مصادر التعليم في بيئة التعلم والتعليم.
 - 6- النمو المهني المستمر فهو يسعى وراء كل جديد في مادة تخصصه.
- أما عن خصائص معلم المستقبل والقادر على قيادة عملية الإصلاح التربوي
والمدرسي ويمكن إجمالها بما يأتي:

- 1- يخطط لكل عمل يقوم به.
- 2- التعاطف مع التلاميذ والتجاوب معهم.
- 3- قدرة المعلم على توضيح المواد بأسلوب فعال ومشوق.
- 4- الموضوعية والعدل وعدم التحيز في معاملة التلاميذ.
- 5- الرغبة في مهنة التعليم.

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
د.م. دماء أباد سعدو الخشاش

- 6- معرفة المعلم الكافية بأسلوب العلوم التي يدرسها والمادة العلمية لها والطرائق والوسائل والأنشطة التعليمية.
 - 7- أن يلتزم بقوانين مهنة التعليم ومتطلباتها.
 - 8- يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ. (سعد ، 2000 ص140)
- ونتيجة لهذا التغير في دور المعلم والخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها فقد ترتبت عليه وضع سياسات وآليات لإعداده وتدريبه وهي:
- 1- إعداد مصفوفة الكفايات اللازمة لإعداد المعلم للتمكن من القيام بأدواره التربوية والاجتماعية والإنسانية.
 - 2- إعداد مصفوفة للمعلوماتية واستخدام التقنيات التربوية في مناهج إعداد المعلمين.

3- تحديد معايير علمية وتربوية وثقافية ملائمة لانتقاء المعلمين.

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ص29)

فإعداد المعلم أو بالأحرى معلم المستقبل يجب أن يتم على خلق موازنة متساوية تمكن المعلم من إجادة المادة أو المواد التي يقوم بتدريسها وإجادة مهارات التدريس كما ينبغي أن يختلف إعداد المعلم حسب المرحلة التي سيقوم بالعمل بها، أما فيما يتعلق بتدريب المعلم أثناء الخدمة أن يستخدم تكنولوجيا الاتصال الملائمة وأساليب التعليم عن بعد حتى تمكن المعلم من مواصلة تدريبهم أثناء ممارسة عملهم.

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص 38)

نتيجة لما ذكر وانطلاقاً من تغيير أدوار العلم وما أفرزه من متطلبات إعداداته انبثقت فكرة هذه الدراسة مؤكدة على أهمية الوقوف عند واقع إعداد المعلم وفق متطلبات أنظمة الجود الشاملة

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
م.م. دماء أباد سعدو الخشابة

مفهوم الجودة الشاملة تطبيقاتها في المجال التربوي:

أن الجودة أكثر المفاهيم التي أثارت جدلاً معنى الجودة يمكن تناوله بلا
حدود حيث أن هناك تعريف عديدة لمعنى الجودة وكل ينظر الى المعنى من
زاويته كما في العلوم الإنسانية والمفاهيم الخاصة به.

فقد عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب/ كلمة الجودة بأن أصلها
(جود) والجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جوده أي صار جيداً.

(ابن منظور ، 1984 ، ص 72)

الجودة: تعبير غامض لأنها تتضمن دلالات تشير إلى المعايير والتميز على
حد سواء وقد عرفت الجودة كنوع من الثبات والكمال حيناً أو هي مطابقة
للمواصفات حيناً آخر وقد اعتبرت ملائمة الغرض الذي يمكن أن يعني تلبية
الشروط أو المواصفات. (دوهري، 1999 ، ص 12)

وقد أكدت التجارب العالمية و العربية أهمية اعتماد إدارة الجودة الشاملة
في التربية و كان لتطبيقها في المجال التربوي عواقب محمودة الأثر ويمكن
ذكر أهمها:

- 1- يقود تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي إلى خفض
التكاليف بصورة ملحوظة نتيجة قلة الأخطاء واحتمال إعادة العمل ثانية.
- 2- الجودة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية في العمل.
- 3- تحسين أداء العاملين من خلال إدارة الجودة الشاملة بنجاح والذي يعمل
على رفع الروح المعنوية للعاملين وخلق الإحساس عندهم بالمشاركة
- 4- الجودة الشاملة تؤدي إلى رضا العاملين التربويين والمستفيدين (الطلاب
وأسرهم والمجتمع) حيث تركز الجودة الشاملة على إشراك المعلمين في
تقديم الاقتراحات وحل المشكلات بطريقة فردية أو جماعية.

(أبو ملوح، 2004 ، ص4)

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
م.م. دماء أباد سعدو الخشاش

- 5- تطبيق الجودة الشاملة سيؤدي إلى ضبط النظام الإداري وتطويره في
أي مؤسسة تعليمية لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات بدقة.
- 6- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية
والاجتماعية والنفسية والروحية.
- 7- زيادة كفاءة الأداء بين المعلمين والعاملين بالمؤسسة التعليمية
والمجتمع.
- 8- زيادة الثقة والتعاون بين المؤسسة التعليمية والمجتمع.
- 9- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع
العاملين بالمؤسسة.
- 10- زيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة من الطلاب والمجتمع المحلي.
(نشوان، 2004، ص7)

إن لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم متطلبات عدة أهمها:

- 1- دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة الشاملة.
- 2- ترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بين جميع الأفراد كأحد الخطوات الرئيسية
لتبني إدارة الجودة الشاملة حيث أن تغيير المبادئ والقيم والمعتقدات
التنظيمية السائدة بين أفراد المؤسسة الواحدة يجعلهم ينتمون إلى ثقافة
تنظيمية جديدة تلعب دوراً بارزاً في خدمة التوجيهات الجديدة في
التطوير الجديد.
- 3- تنمية الموارد البشرية كالمعلمين أو الأكاديميين وتطوير المناهج
وتحديثها وتبني أساليب التقويم المتطورة وتحديث الهياكل التنظيمية
لإحداث التجديد التربوي المطلوب.
- 4- مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء.

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
م.م. دماء أباد سعدو الخشاش

5- التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد.

6- تعويد المؤسسة التربوية بصورة فاعلة على ممارسة التقويم الذاتي
للأداء.

(نشوان، 2004، ص7)

رابعاً: الإطار الميداني:

منهج البحث:

تم استحداث المنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج أنسب مناهج البحث
بالنسبة للموضوع المطروح.

أدوات البحث:

لقد تم استخدام مقياس (أحمد علي كنعان) الذي أعد لطلبة كلية التربية في
جامعة دمشق عام 2009 ولكن كان يتضمن محاور عدة.

حيث يعد هذا المقياس أداة لكشف نقاط الضعف والقوة في الإجراءات
والممارسات المستخدمة في برامج إعداد المعلمين والمعلمات، مقياس برامج
إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة (وكان يتضمن أهداف البرنامج -
الإدارة التعليمية- طرائق التدريس - تقنيات التعليم - التقويم).

التحقق من صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على مجموعة من
المحكمين والخبراء ذوي الاختصاص والخبرة وأخذ رأيهم في صلاحية
المعايير والمجالات وصلاحية صياغتها اللغوية ووضوحها وكانت أهم ملاحظات
المحكمين دمج المحاور وجعلها فقرات في محور واحد. توحيد المصطلحات في
المقياس، إعادة صياغة بعض البنود بما يتفق ومؤسساتها التربوية بناءً على هذه
الملاحظات أجريت التعديلات اللازمة.

تقديم برامج إحصاء المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
الهيئة التدريسية في معلمي إحصاء المعلمين والمعلماء في نيوى
د.م. دعاء أباد سعدو الخشاب

التحقق من ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية التي يقوم على تطبيق المقياس مرة واحدة ثم تجزئ مفردات المقياس إلى نصفين متوازيين وبعدها تقوم بحساب معامل الثبات بين درجات النصفين.

طبق المقياس على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية عدد أفرادها (25) من أعضاء الهيئة التدريسية.

حيث تم اعتماد المؤشرات الفردية والمؤشرات الزوجية لحساب معامل الثبات الكلى.

عينة البحث:

تحدد المجتمع الأصلي للبحث بأعضاء الهيئة التدريسية (مدرسين ومدرسات) معاهد أعداد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي (2009) والذين يحملون شهادة الماجستير والدكتوراه لمختلف الاختصاصات. وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (123) حيث كانت العينة عشوائية.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام درجة الحدة والوزن المئوي للفقرات.

نتائج البحث وتحليلها:

يتناول هذا الفصل تحليل النتائج وتفسيرها وذلك من أجل تحقيق هدف البحث الثاني:

تقديم برامج إعداد المعلمين والمعلمات من خلال آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية لإعداد المعلمين من خلال متغيري الجنس والشهادة:

تقديم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
الهيئة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في نيوى
م.م . دماء أباد سعدو الخشاش

الجدول (1)

يبين فقرات الاستبيان والتي تم عرضها على عينة البحث
مقياس تقويم برامج تربية المعلمين (إعداد المعلمين)

ت	العبارة	محقق	محقق لحد ما	غير محقق
1	يتعرف الفلسفة التربوية لمجتمعه			
2	يتعرف طبيعة المتعلمين وخصائصهم			
3	يستخدم مهارات التدريس الحديثة			
4	يتعامل مع المشكلات بحلول ملائمة			
5	يوظف الخبرات في المواقف الحياتية			
6	يراعي الفروق الفردية			
7	يستخدم طرائق تدريس متنوعة			
8	يستخدم أساليب تقييمية متنوعة			
9	يستثمر الوقت بطريقة فعالة			
10	يوفر بيئة غنية بالمشيرات			
11	يستطيع التمهيد للدرس بطريقة جيدة			
12	يملك مهارة إدارة الصف			
13	القدرة على إثارة دافعية التعلم			
14	يلخص الدرس تلخيصاً جيداً			
15	يشارك المتعلمين في اتخاذ القرارات			
16	يستخدم التقانات التعليمية بكفاءة			
17	يبدى اتزاناً انفعالياً في تعامله مع الآخرين			
18	يبدى تكيّفاً مناسباً للظروف التي تحيط به			
19	يتصف بالصبر والإخلاص			
20	يبدى اتجاهها إيجابياً نحو مهنة التدريس			
21	يتصف بمظهر مناسب			
22	يخلو من الأمراض والعاهات			
23	يتمتع بقوة الشخصية			
24	يرسخ القيم الدينية والاجتماعية في نفوس			

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنوي
م.م. دماء أباد سعدو الخشابة

ت	العبارة	محقق	محقق لحد ما	غير محقق
	المتعلمين			
25	يلتزم بأدب مهنة التدريس وأخلاقياتها			
26	يمارس دوره كشريك لأولياء الأمور في تربية أبناءهم			
27	يمارس دوره ثقافياً في الموضوعات العلمية			
28	يمتلك مستوى ثقافياً في الموضوعات الاجتماعية			
29	يعرف بعض المعلومات التاريخية والجغرافية			
30	يتقن أحد اللغات الأجنبية			
31	يتعرف حقوق الإنسان والمذاهب الفكرية المعاصرة			
32	يسعى إلى زيادة ثقافته التخصصية في مجال مادته			
33	يلم بالتجارب الجديدة في ميدان تعليم مادته			
34	يركز أهم الشخصيات ذات التأثير الكبير في تطور مادته			
35	يمتلك مهارة البحث العلمي			
36	يمتلك مهارة وأساليب التقويم			

تحليل النتائج

بعد التعرف على إجابات أفراد العينة من خلال الاستبيان وفقاً لمتغير الجنس
والشهادة تبين أن هناك بعض الفقرات احتلت المرتبة الأولى والثانية والثالثة
ونالت أعلى وزن مؤوي، وبعض الفقرات احتلت مراتب جديدة وتسلسل جديد
والجداول التالية توضح التغيرات الجديدة والجدولين (1) و (2)

تقييم برامج إمداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إمداد المعلمين والمعلمين في بنين
م.م. دماء أباد سعدو الخشاش

جدول (1)

درجة حدة والوزن المئوي والترتيب الجديد لفقرات مقياس تقويم معايير الجودة
وفقاً لمتغير الجنس

أناث : 44				ذكور : 59			
ترتيب جديد	وزن مئوي	درجة حدة	ت	ترتيب جديد	وزن مئوي	درجة حدة	ت
20	%80.36	2.411	1	23	%80.40	2.412	1
31	%74.06	2.222	2	28	%77.03	2.311	2
7	%84.70	2.541	3	7	%87.83	2.635	3
24	%77.80	2.334	4	12	%84.80	2.542	4
14	%81.46	2.451	5	8	%87.06	2.612	5
5	%87.40	2.622	6	5	%90.36	2.711	6
4	%88.16	2.645	7	4	%91.06	2.732	7
15	%81.53	2.446	8	16	%81.70	2.451	8
17	%80.46	2.414	9	9	%87.03	2.611	9
25	%77.43	2.323	10	13	%84.70	2.514	10
22	%79.13	112.374	11	18	%81.36	2.441	11
1	%91.70	2.751	12	1	%93.80	2.814	12
2	%91.02	2.732	13	2	%92.40	2.772	13
16	%81.36	2.441	14	20	%80.43	2.413	14
3	%90.36	2.711	15	3	%91.50	2.745	15
18	%80.40	2.412	16	21	%80.43	2.413	16
23	%79.06	2.373	17	24	%80.36	2.411	17
11	%82.13	2.464	18	14	%83.73	2.512	18
12	%82.03	2.460	19	14	%81.46	2.444	19
13	%82.03	2.461	20	30	%76.70	2.301	20
21	%80.36	2.411	21	34	%74.06	2.222	21
8	%82.31	2.521	22	31	%75.40	2.262	22
28	%75.90	2.277	23	19	%80.46	2.414	23

تقديم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنو
م.م. دماء أباد سعدو الخشاش

أناث : 44				ذكور : 59			
ترتيب جديد	وزن مئوي	درجة حدة	ت	ترتيب جديد	وزن مئوي	درجة حدة	ت
26	%76.03	2.281	24	29	%77.03	2.311	24
26	%76.13	2.284	25	22	%80.40	2.413	25
9	%84.36	2.531	26	25	%79.90	2.397	26
29	%74.23	2.227	27	32	%75.35	2.266	27
19	%80.40	2.412	28	15	%81.80	2.454	28
33	%73.86	2.216	29	10	%85.13	2.554	29
32	%74.06	2.222	30	35	%74.06	2.222	30
35	%70.40	2.112	31	33	%74.83	2.245	31
10	%83.40	2.502	32	27	%77.80	2.334	32
36	%70.40	2.112	33	26	%79.16	2.375	33
34	%70.50	2.115	34	36	%74.06	2.222	34
6	%85.90	2.577	35	6	%88.13	2.644	35
30	%74.23	2.227	36	11	%85.03	2.551	36

جدول (2)

درجة الحدة والوزن المئوي والترتيب الجديد لفقرات مقياس تقويم معايير
الجودة وفقاً لمتغير الشهادة

دكتوراه: 32				ماجستير: 71			
ترتيب جديد	وزن مئوي	درجة حدة	ت	ترتيب جديد	وزن مئوي	درجة حدة	ت
23	%80.36	2.411	1	31	%74.06	2.222	1
29	%77.50	2.325	2	23	%80.36	2.411	2
7	%84.16	2.525	3	7	%85.13	2.571	3
8	%84.03	2.521	4	30	%75.13	2.252	4
31	%74.06	2.222	5	16	%81.46	2.444	5
أناث				ذكور			
5	%87.06	2.613	6	5	%89.13	2.674	6

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمات في بنينوي
م.م. دماء أباد سعدو الخشاش

دكتوراه: 32				ماجستير: 71			
ترتيب جديد	وزن مئوي	درجة حدة	ت	ترتيب جديد	وزن مئوي	درجة حدة	ت
4	%87.40	2,622	7	4	%89.40	2.682	7
32	%74.06	2.222	8	26	%78.16	2.345	8
26	%79.03	2.371	9	19	%80.40	2.413	9
24	%80.36	2.411	10	28	%77.03	2.311	10
11	%83.73	2.512	11	20	%80.40	2.412	11
1	%91.60	2.748	12	1	%99.06	2.882	12
2	%90.36	2.711	13	2	%93.80	2.814	13
14	%82.80	2.484	14	13	%82.56	2.477	14
3	%88.16	2.645	15	3	%92.06	2.777	15
13	%80.56	2.511	16	15	%81.16	2.144	16
20	%81.10	2.417	17	12	%83.73	2.512	17
19	%71.56	2.433	18	9	%83.90	2.517	18
35	%70.63	2.147	19	36	%70.26	2.114	19
36	79.03	2.119	20	29	%77.03	2.311	20
27	%81.56	2.373	21	34	%73.73	2.212	21
17	%81.56	2.447	22	32	%74.06	2.222	22
18	%81.36	2.441	23	24	%80.36	2.411	23
9	%83.90	2.517	24	17	%81.40	2.442	24
12	%83.73	2.512	25	33	%74.06	2.222	25
33	%74.06	2.222	26	27	%78.03	2.341	26
28	%77.71	2.322	27	11	%83.70	2.511	27
15	%82.46	2.474	28	21	%80.40	2.412	28
22	%80.40	2.412	29	18	%81.36	2.441	29
21	%80.46	2.412	30	8	%85.16	2.555	30
16	%81.83	2.455	31	22	%80.40	2.412	31
25	%80.36	2.411	32	14	%81.56	2.447	32
30	%75.06	2.252	33	35	%70.60	2.118	33

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنو
م.م. دماء أباد سعدو الخشاش

ماجستير: 71				دكتوراه: 32			
ت	درجة حدة	وزن مؤوي	ترتيب	ت	درجة حدة	وزن مؤوي	ترتيب
جديد			جديد				جديد
34	2.411	%80.36	25	34	2.222	74.06	34
35	2.642	%88.06	6	35	2.583	%86.10	6
36	2.511	%83.70	10	36	2.512	%83.710	10

لقد نالت الفقرات (3، 6، 7، 12، 13، 15، 35) الأهمية أكثر من الفقرات السابقة كانت إجابات أفراد العينة جميعا مجتمعة ومتركة على تلك الفقرات.

حيث كانت الفقرة (بملاك مهارة إدارة الصف) المرتبة الأولى تعتبر مهارة إدارة الصف من أهم الأمور التي يجب أن تتحقق قبل بدء العملية التربوية. أن مهارة إدارة الصف عندما تتحقق سوف تكون قد توصلنا إلى البداية الصحيحة.

أما الفقرة الثانية والثالثة (القدرة على إثارة دافعية التعلم) إن أهم ما يقوم به المعلم هي القدرة على إثارة الدافعية لدى المتعلم بشكل يجعله دائما وفي كل المواقف التعليمية يفكر وينتقد ويبكر ويبدع وعندما تثار هذه الدافعية سوف يكون جانب الإبداع قد تكون لدى (الطالب - المعلم).

الفقرة الثالثة فكانت (يشارك المتعلمين في اتخاذ القرارات) حيث نعتبر المعلم قائداً تربوياً ومربياً سيكولوجياً فعندما يشارك في اتخاذ القرارات الإيجابية والتي تخدم العملية التربوية بشكل جيد وأفضل من ابتعاد المعلم عن المشاركة للمتعلمين في اتخاذ القرارات وتعتبر المشاركة الأبوية والأخوية في اتخاذ القرارات ذات مردود معنوي على الطالب للمعلم.

أما الفقرة الرابعة والتي كانت (يستخدم طرائق تدريس متنوعة) على المعلم أن يمتلك طرائق تدريس حديثة ومتنوعة في المواد العلمية والنظرية الذي يقوم بإيصالها إلى الطالب - المعلم وكلما تنوعت طرائق التدريس تحققت الفائدة وبشكل كبير.

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
الهيئة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنوعى
د.م. دماء أباد سعدو الخشاش

الفقرة الخامسة كانت (يراعى الفروق الفردية) أن الفروق الفردية من
العوامل المهمة والأساسية في تكوين الشخصية وخاصة عندما تراعى الفروق
الفردية فسوف يكون هناك اهتمام بجوانب التكوين الشخصي للمتعلم حيث أن
الفروق الفردية من الجوانب التي يركز عليها جميع المربون والنفسين لما لها
من انعكاس إيجابي للمتعلمين.

أما الفقرة السادسة (يملك مهارات البحث العلمي) أن ميزات البحث العلمي
إن يملك الباحث القدرة على البحث العلمي بشكل جيد أو بمهارة وإن يعلم بما
هي ميزات البحث العلمي الذي عي التفكير والتنبؤ وضبط الظاهرة كذلك وضع
الفروض واكتساب الخبرات في معالجة المشكلات التربوية بتلك المهارات التي
يملكها وأن يراجع المصادر الحديثة الخاصة بالتعلم والإلمام بالتجارب الحديثة
في ميدان المادة الدراسية.

أما الفقرة السابعة (يستخدم مهارات التدريس الحديث) حيث أن معلم المستقبل
يحتاج إلى أن يكون ملماً بمهارات التدريس الحديثة واستخدام التقانات التربوية
الحديثة وبشكل جيد كذلك مهارات التدريس متنوعة وحديثة والعلم في تجدد دائماً
لهذا على المعلم مواكبة التطور المعرفي والعلمي والذي في تجدد دائماً وإن
اتساع ثقافة المعلم تنعكس إيجابياً على أدائه

من هذه النتائج نرى أن برامج إعداد المعلمين والمعلمات تفتقر لمعايير
الجودة الشاملة ولم تحقق إلا الشيء الضئيل أو النسبة المتدنية وإن البرامج لم
تحقق الرضا لبرامج إعداد المعلمين وإنها تفتقر إلى الكثير من معايير الجودة من
خلال الإجابة التي قام بها أعضاء الهيئة التدريسية في المعاهد.

تقييم برامج إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
الهيئة التدريسية في معلمي إعداد المعلمين والمعلمين في بنين
د.م. دماء أباد سعدو الخشاش

خامساً: خلاصة البحث ومقترحاته:

في عالم سريع التغير والتطور وعندما يتم تغير النظام التعليمي يتم
بالضرورة إلقاء الضوء على ما يدور في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم ولا
يمكن حدوث التغير في العملية التعليمية وفي أوجهها المتعددة مثل المنهج
والسياسة التعليمية وإدارة المدارس وضبطها دون حدوث تحولات كبرى في
تربية المعلم ولهذا يجب أن نضع في الحسبان عند إعداد المعلمين في عصرنا
الحالي.

ومن خلال البحث الذي قامت به الباحثة حول أهم المعايير لإعداد البرامج
وتأهيلهم وفق معايير الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي، فقد خرجت
بعدة توصيات:

- 1- الاهتمام بإعداد المناهج وبما يتلاءم مع معايير الجودة الشاملة.
- 2- العمل على إعداد المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة.
- 3- استخدام التقانات التربوية الحديثة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في برامج
إعداد المعلمين.
- 4- الاهتمام بالتدريب الحديث واكتساب المهارات الحديثة في التدريس.
- 5- إن ضرورة إعداد المعلمين ذوي مهارات عالية في مهارات الاتصال
الأساسية لاكتساب الطلاب المهارات العليا وخاصة القراءة والكتابة.
- 6- التقويم المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية ومتابعة أنشطة نموهم المهني.

المصادر

- 1- إبراهيم، عبد الرحمن، السيد شيخه، محمود (200)، الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب
المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع الدوحة - قطر.
- 2- البندري، محمد بن سليمان وطعيمة رشدي احمد (2004)، دور كليات التربية في إعداد معلم
التعليم الثانوي بين صورة الواقع واتجاهات التطوير.

**تقييم برامج إحصاء المعلمين وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء
المهنة التدريسية في معلمي إحصاء المعلمين والمعلمين في بنين
م.م. دماء أباد سعدو الخشاعة**

- 3- البندري ، محمد بن سليمان وطعيمة رشدي احمد (2002) تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان.
- 4- ابن منظور (1984) لسان العرب، الجزء الثاني ، دار المعارف ، القاهرة.
- 5- أبو ملوح محمد يوسف (2004)، الجودة الشاملة في التدريس.
- 6- درياس، أحمد سعدي، إدارة الجودة الكلية (مفهومها - تطبيقاتها - إمكانية الإفادة منها في القطاع السعودي برسالة الخليج العربي، العدد 5، لسنة 14.
- 7- دوهيرتي - جيفري (1999) تطوير نظم الجودة في التربية، ترجمة عدنان الأحمد وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق.
- 8- سعد، محمود (2000)، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- 9- السنبل ، عبد العزيز (2004) تصور مستقبلي لإدارة الجودة الشاملة بالتعليم العالي في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
- 10- الفوال، محمد خير أحمد (2003) ، أنظمة الجودة واعتماد المعايير بالنسبة للكليات الجامعية ولكليات التربية، بحث معد للاجتماع الخامس لجمعية كليات التربية ومعايها في الجامعات العربية كلية التربية، جامعة، دمشق (28-29) نيسان (2003).
- 11- كنعان، احمد (2003)، آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات التربية وتطبيقاتها في ميدان التعليم العالي ، جامعة دمشق - كلية التربية.
- 12- كنعان ، أحمد (2003) رؤى مستقبلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية في الجامعات السورية، جامعة دمشق.
- 13- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2000)، مدرسة المستقبل الوثيقة الرئيسية المقدمة في المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم.
- 14- النجار، فريد، مجلة المعلم (2000)، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 15- نشوان، جميل، (2004)، في ضوء إدارة الجودة الشاملة في فلسطين، ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية جامعة القدس المفتوحة، 2004/7/5.
- 16- عليمات، صالح ناصر (2004)، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.